

بعض السادة وقفت على عابد وهو يركب
فقلت له مم بكوا وكثير حمد الله فقال
روعة يجدها الخائفون في قلوبهم
قلت وما هذا الروعة قال روعة
النداب بالعرض على الله تعالى وقال إنما
بن بشر رضي الله عنه خصما كالم الأعداء
وقاضيك الجبار والمنادي إلى الجنة
أو إلى النار وعن انس بن مالك رضي الله
عنه أن جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه
في ساعة ما كان ياتيه فيها وهو متغير
اللون فقال يا محمد هذه الساعة التي

أمر الله

١٢٢
أمر الله تعالى بمنافخ النيران أن ينفخ
فيها وأن لا ينبغي لمن يعلم أن جهنم
خوفان عذاب الله أكبر لا يقر له غير
خوفانها فقال له النبي صلى الله عليه
يا جبرئيل صف لي جهنم فقال يا محمد
أوقد عليها الفعام حتى احمرت ثم أوقد
عليها الفعام حتى ابيضت ثم أوقد
عليها الفعام حتى اسودت فهي سوداء
مظلمة لا ينجذ جرها ولا يطفأ لهيبها
وجرها شديد وقعرها بعيد وشرب
أهلها الصديد لها سبعة أبواب بين